

الاعجاز اللوني في القرآن الكريم

، حقيقته وأدله وآثاره ،

تأليف

طلال حسن الحسن

سرشناسه	:	حسن، طلال، ۱۳۱۸ - Hasan, Talal
عنوان و نام پدیدآور	:	الإعجاز اللوني في القرآن الكريم (حقيقته و أدلته و آثاره) / تأليف طلال حسن الحسن.
مشخصات نشر	:	قم : مؤسسه الكوثر للمعارف الاسلاميه، ۱۴۳۹ ق.= ۲۰۱۷ م.= ۱۳۹۶.
مشخصات ظاهري	:	۲۷۴ ص.
شابك	:	۹۷۸-۶۰۰-۹۴۵۳۷-۵-۷
وضعيت فهرست نویسی	:	فيا
داشت	:	عربي.
یادداشت	:	کتابنامه: ص. [۲۶۱] - ۲۷۴ همچنین به صورت زیرنویس.
موضوع	:	قرآن -- اعجاز
موضوع	:	Qur'an -- Miracles
موضوع	:	رنګ -- جنبه‌های قرآنی
موضوع	:	Color -- Qur'anic teaching
رده بندی سکره	:	۱۳۹۶ ح/الف ۶ BP
رده بندی دیویی	:	۲۹۷/۱ ۹
شماره کتابشناسی ملی	:	۴۹۵۳۴/۹

مؤسسه الكوثر للمعارف الإسلامية

اسم الكتاب:	الإعجاز اللوني في القرآن الكريم : حقيقته وأدلته وآثاره»
تأليف:	 طلال حسن الحسن
الطبعة:	 الطبعة الأولى
تاريخ الطبع:	 ۱۴۳۹ هـ - ۲۰۱۱
الكمية:	 ۱۰۰۰
شابك:	 ۹۷۸-۶۰۰-۹۴۵۳۷-۵-۷

حقوق الطبع محفوظة لجامعة آل البيت عليه السلام العالمية

قَالَ تَذَكَّرْنَ:

﴿وَمَا ذَرَأْ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ
يَذْكُرُونَ﴾

«النحل: ١٣».

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الناشر

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على رسول رب العالمين محمد وآله الصلّفي وأهل بيته الطيبين الطاهرين. أمّا بعد...

لا ريب في أن كتابة الرسائل والبحوث الجامعية ليست بالأمر السهل والهين، بل هي عمل شاق وصعب، وتحتاج إلى بذل جهود مضية للتوصل إلى إنجازها بالشكل والمضمون المناسبين.

كما أنه لا يخفى على أحد أن في المؤسسات التعليمية والجامعات الأكاديمية غير قليلة لا تعتنى بالجهود الكبيرة التي يبذلها الطلاب، فتراهم يجعلون نتاج الطلاب من الأطروحات والرسائل والبحوث العلمية، في المخازن وعلى الرفوف؛ فيأكلها الغبار ويفتك بها الزمان، من دون أن يستفاد منها في أي مجال، ومن الواضح أن ذلك تهميش واضح لأهل الأمة في مستقبلها الواعد، وقتلاً لأحد أهم أسباب الرقي والتقدم؛ إذ من المعيب على أمة أن تفرط في أبنائها من خلال الإعراض عن عطاءاتهم في المجالات العلمية والبحثية.

ولكي لا نكون من المساهمين في هذا التهميش والإعراض، علينا تبيين الجهود والعطاءات التي يبذلها ويقدمها الطلاب، وانطلاقاً من أهمية نشر العلم والكتب العلمية، وعملاً بمبدأ الرسالة والشعور بالمسؤولية، قرّرت جامعة آل البيت ع العالمية في قم المقدسة، أن تبادر إلى طباعة ونشر بحوث ورسائل وأطروحات الباحثين بها بشكل كتاب جامعي؛ مشجعين بذلك جميع الطلاب على أن يقدموا نتائج ورسائل علمية ترتقي إلى مستوى علمي عال وراق يؤهلها للطباعة والنشر. سأل الله تعالى التقدير أن يوفقنا في المضي قدماً في هذا المشروع، خدمة للعلم ولطرب العلم، وتأدية للمسؤولية التي تتحملها الجامعة تجاه رسالتها وطلابها.

جامعة آل البيت ع العالمية

مادة البحث العلمي

فهرس المطالب

١١	كلمة الناشر
١٣	فهرس المطالب
٢١	المقدمة

الفصل الأول

بحوث تمهيدية

٢٥	المبحث الأول: معنى الإعجاز واللون لغاً واصطلاحاً
٢٥	توطئة
٢٨	الإعجاز لغة
٢٨	وفي المجمع
٢٩	الإعجاز اصطلاحاً
٣٥	اللون لغة
٣٦	اللون اصطلاحاً
٤٤	مناقشة الاصطلاح العلمي للون
٤٧	تقسيمات اللون
٤٧	الدائرة الأولى: الألوان الأساسية (الأولية)
٤٧	الدائرة الثانية: الألوان الثانوية
٤٨	الدائرة الثالثة: الألوان الثلاثية (المشتقة)
٤٨	العلاقة بين الضوء واللون

- ٥٢ اللون قرآنيًا
- ٥٥ المبحث الثاني: أهمية الإعجاز القرآني وأنواعه
- ٥٥ أهمية الإعجاز القرآني
- ٥٨ أنواع الإعجاز القرآني
- ٥٨ النوع الأول: اشتماله على المعارف الإلهية العالية والحقائق الحكمية
- ٥٩ النوع الثاني: اشتماله على نُظم العلاقات الفردية والاجتماعية ومقياس التفاضل
- ٦٠ النوع الثالث: اشتماله على أصول التربية والأخلاق
- ٦١ النوع الرابع: الفصل والبلاغة
- ٦٢ النوع الخامس: إخباره بالمعاني
- ٦٢ النوع السادس: خلوصه واختلافه وتناقضه
- ٦٣ النوع السابع: تفوقه الاستثنائي في عمقه وفكره ومعانيه
- ٦٤ النوع الثامن: اشتماله على حقائق علمية
- ٦٧ امتياز المعجزة القرآنية على سائر المعجزات الأخرى
- ٧١ المبحث الثالث: المراد من الإعجاز العلمي
- ٧١ أهمية الإعجاز العلمي
- ٧٤ جذور الإعجاز العلمي
- ٧٥ المراد من الإعجاز العلمي
- ٨٠ المجيزون للتفسير العلمي والإعجاز العلمي
- ٨١ ١. الشيخ محمد عبده
- ٨١ ٢. الشيخ محمد رشيد رضا
- ٨١ ٣. الشيخ عبد الحميد بن بادية
- ٨٢ ٤. الشيخ محمد أبو زهرة

٥. المحدث المغربي أبو الفيز أحمد بن صديق الغماري ٨٢
٦. الشيخ محمد الأمين الشنقيطي ٨٢
٧. محمد الطاهر بن عاشور ٨٢
- المانعون من التفسير العلمي والإعجاز العلمي ٨٣
- مناقشة الشاطبي والذهبي ٨٥
- مواظب اأصاء النظريات العلمية التجريبية في التفسير ٩١
- منهج الإعجاز ومنهج الإيقاظ ٩٧
- المبحث الرابع: المراد من الإعجاز اللوني ١٠١
- تصوير حقيقة الإعجاز اللوني ١٠١
- الوجه الأول: الإعجاز اللوني على مستوى اختلاف الألوان ١٠١
- الوجه الثاني: الإعجاز اللوني على مستوى المظاهر ١٠٢
- الوجه الثالث: الإعجاز اللوني في أثر الله ١٠٣
- علاقة الإعجاز اللوني بالإعجاز العلمي ١٠٤

الفصل الثاني

حقيقة الألوان (تحليلها وآثارها)

- المبحث الأول: اللون والألوان في القرآن ١٠١
- الألوان الواردة في القرآن ١٠٤
- إحصاء مفردة اللون ومصاديقه في القرآن ١١٤
- الانتخاب القرآني لعينات لونية ١١٥
- المبحث الثاني: رمزية الألوان وأثرها النفسي ١١٧

- ١١٧..... رمزية الألوان
- ١١٨..... الأثر النفسي للون
- ١٢٢..... الخلفية العلمية للتأثير النفسي للون
- ١٢٣..... تمييز الألوان
- ١٢٥ المبحث الثالث: هيأة الألوان قرآنيًا
- ١٢٥..... هيأة الألوان قرآنيًا
- ١٢٥..... اللون الأحمر
- ١٢٨..... اللون الأزرق
- ١٣١..... اللون الأخضر
- ١٣٣..... اللون الأصفر
- ١٣٦..... اللون الأبيض
- ١٣٧..... اللون الأسود
- ١٣٨..... حدود تأثير الألوان

المسألة الثالثة

الإعجاز اللوني في القرآن الكريم (أركانه وأدلة وأشكاله)

- ١٤٣..... المبحث الأول: أركان الإعجاز اللوني في القرآن الكريم
- ١٤٥..... الركن الأول: الاختلاف اللوني بين الموجودات الطبيعية
- ١٥٣..... تفسير بعض الظواهر الكونية لونياً
- ١٥٤..... النموذج الأول: أسباب زرقة السماء
- ١٥٦..... النموذج الثاني: أسباب زرقة البحار

- الآية الخامسة ١٩٩
- الآية السادسة ٢٠٠
- نتائج أدلة المستوى الثاني من الإعجاز اللوني ٢٠٢
- تصورات أولية لمستوى ثالث للإعجاز اللوني ٢٠٤
- السبعون إشكالات الإعجاز اللوني في القرآن الكريم ٢٠٧
- مجموعة الإشكالات المثارة ٢٠٧
- الإشكال الأول: بطلان أصل الإعجاز العلمي أو عدم شمول الإعجاز له ٢٠٩
- الإشكال الثاني: انتفاء العلاقة بين الإعجاز العلمي والإعجاز اللوني ٢١٢
- الإشكال الثالث: الآيات القرآنية المُساقفة في إثبات الإعجاز اللوني لا تُثبت ذلك ٢١٣
- الإشكال الرابع: ضعف المنهج العلمية في مجال الألوان ٢١٣
- الإشكال الخامس: لا تُعمد على الإعجاز اللوني في القرآن الكريم ٢١٥
- الإشكال السادس: الإعجاز اللوني يُعيد جديد للتفسير بالرأي ٢١٧
- الإشكال السابع: التفسير اللوني تحكيم جديد للعلم التجريبي على القرآن ٢١٩
- الإشكال الثامن: التفسير اللوني تأكيد لدعوى حاشية القرآن في تفسيره ٢٢٠
- الإشكال التاسع: الإعجاز اللوني باطل ببطلان التأويل لاعتماده عليه ٢٢١
- الإشكال العاشر: الإعجاز اللوني تحديد للحقائق القرآنية المطلقة ٢٢٢
- الإشكال الحادي عشر: الإعجاز اللوني محاولة جديدة لإلغاء الأهداف العلمية للقرآن ٢٢٤
- الإشكال الثاني عشر: الإعجاز اللوني محاولة جديدة لإبعاد شبح المبتايريقية عنه ٢٢٥

الفصل الرابع

الآثار المترتبة على الإعجاز اللوني في القرآن

٢٣١	المبحث الأول: الآثار التفسيرية
٢٣١	تأكيد الحاجة إلى التفسير العلمي والإعجاز العلمي
٢٣٤	إعداد مظهر في النتائج التفسيرية السالفة
٢٣٧	بيان أهمية النسخة القرآنية
٢٣٩	إعطاء مساهمات جديدة للبيانات القرآنية
٢٤١	المبحث الثاني: الآثار الحرفية
٢٤١	الآثار المعرفية العامة (المعنى النظري)
٢٤٣	الآثار المعرفية الخاصة (المعنى التطبيقي)
٢٤٤	الآثار العقديّة
٢٤٩	المبحث الثالث: الآثار التربوية والنفسية
٢٤٩	الآثار التربوية (الأخلاقية) للإعجاز اللوني
٢٤٩	أولاً: الأثر التربوي المعالج لشعور منحرف وغرف منحرف
٢٥٠	ثانياً: الأثر التربوي في عدم ديمومة الحال
٢٥١	الآثار النفسية للإعجاز اللوني
٢٥١	أولاً: الأثر النفسي الترغيبي
٢٥٢	ثانياً: الأثر النفسي الترهيبى
٢٥٥	الخاتمة والنتائج
٢٦١	المصادر والمراجع
٢٦١	أولاً: الكتب

٢٠..... الإعجاز اللوني في القرآن الكريم

٢٧٠..... ثانياً: مقالات ومجلات وحوارات ومواقع

٢٧٣..... ثالثاً: المراجع الأجنبية

www.Ketab.ir

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين أبي القاسم محمد النبي الخاتم الأمين وآله الطيبين الطاهرين، وعلى من اهتدى بهديهم، أجمعين.

يُعتبر "عجاز اللوني" في القرآن الكريم من مفردات الإعجاز العلمي، وفيه تتحقق توسعة دائرة الإعجاز تهدف إلى بيان عظمة القرآن من جهة، وكشف أسبقيته في سوله لجذلة من الحقائق التكوينية من جهة أخرى.

إنَّ البحث في موضوع الإعجاز اللوني في القرآن الكريم يعني محاولة توثيق غرى العلاقة بين المعطى الحسي والبرهاني والمعطى القرآني تأكيداً لحيوية القرآن الكريم وعصرنة النص، فالمُكتشفات العلمية التي حققت طفرات كبيرة ابتعدت بالإنسان كثيراً عن النص الذي لم توجد فجوة ومناخاً سلبياً تجاه النص الديني عموماً؛ ولذلك فإنَّ موضوع الإعجاز اللوني في القرآن الكريم خطوة جديدة وفاعلة باتجاه إعادة قراءة النص القرآني تحديداً، واكتشاف حيويته وصلاحيته، ولذلك كان من أسباب اختياري الكتابة في هذا العنوان الجديد والموضوع الجديد هو اعتقادي الراسخ بحيوية القرآن ومواكبته لكل عصر ومصر، وأنه بوجوده الكتبي والحقائقي قد انعكست فيه تفاصيل العالم التكويني، فاحتاج الأمر إلى قراءة تفحصية، فضلاً عن سعيي إلى

تحقيق أصل المسألة وإبراز مفردة الإعجاز اللوني في القرآن الكريم من جهة،
وبيان صلة ذلك بالإعجاز العلمي من جهة ثانية.

اعتمدت في بحثي هذا على المنهجين (الوصفي والتحليلي) في عرض
أصل موضوع اللون وإعجازه، والمنهجين (الاستقرائي والتحليلي) في تقصي
النصوص القرآنية، وقد كانت هنالك معاناة حقيقية كُنت في ندرة المصادر
ذات الصلة بحقيقة الموضوع البحثي؛ حيث لوحظ في مجمل ما كُتب في
ذلك أنه لم يُلتفت إليها إلى حقيقة الإعجاز اللوني وفذلكة الموقف، وإنما
اقتصرت على إظهار عظمة الخالق سبحانه من زاوية تناسق الألوان وروعيتها،
وهذا أمر يُشكّل إعجازاً لونياً في الخلق، وليس إعجازاً لونياً في القرآن
الكريم.

وقد بذلت جهدي في أن تكون فصولي بحثي مترابطة في مضامينها، متناسقة
في طوليتها، متوحدّة في نتائجها ومُعطياتها، فاشتدّ عليّ أسس المسألة
وجملة من فروعها، وقد حاولت جاهداً تحقيق هدف بحثي، التحقيقي في
أصل المسألة، والفني في أسلوب العرض، وأرجو أن أكون قد نجحت في
ذلك، والحمد لله رب العالمين.